



صباح العرب

حكيم مرزوقي



«ع الأصل دور»

لماذا لا يخترعون تطبيقا على نظام "الوورد"، يتمتع تلقائيا عن الكتابة كلما حاول أحد أشباه الشعراء استخدام عبارة لمحمود درويش، مثلا.. وبا حبذا لو تظهر له على شاشة الكمبيوتر، شتمتية على شكل عبارة نابية.. لم لا؟ أو حتى كلمة تقريع تزدري فعلته تلك مثل "ألا تخرج على نفسك؟" أو "هيا اترك الكمبيوتر واغرب عن وجهي أيها اللص". ساعتها، سوف يلجأ هؤلاء الجهابذة إلى الكتابة بالقلم والورقة، تجنباً لأي إهانة يمكن أن تلحق بهم من جهاز الكمبيوتر.. وعندها، تشتط دور النشر والصحف والمجلات الا تنشر إلا النصوص التي تردّها مرقونة ومطبوعة على الكمبيوتر.

ألا يكون بذلك قد حمينا النصوص الأصلية من السطو والسرقة، نظفنا الساحة من الدخلاء ووفرنا على أجهزة الرصد والمراجعة والتدقيق، أجور المؤلفين المكلفين بهذه المهمة؟

يمكن استخدام هذا الذكاء الاصطناعي أو فلنقل "الذائقة الاصطناعية"، على وجه الدقة والتحديد.. في مجالات فنية وإبداعية أخرى كالموسيقى والغناء والرسم والتخيل والإخراج بل وحتى طرق التحدث والتودد واللباس والمزاج والانفعال. ميكروفون ذكي يشوش تلقائيا على صوت مغنٍ تافه يحاول أن يقلّد صوت جورج وسوف، ومقرّائه المجهودة أمام جمهوره، مثل جمل "حبيب قلبي"، مثلا. فرشاة رسم ذكية تمتنع تلقائيا عن خلطة ألوان مكررة أو ضربات ريشة مالوفة أو مزاج تشكيلي يتفرد به فنان بعينه.

هذا التطبيق الذكي، لو يجري تطويره وتعميمه، سوف يقلب الكثير من الأشياء رأسا على عقب. وكما يبحث الناس الآن في غوغل عن كل معلومة يقولها متحدث على الطاولة فيكبونه أو يصدقونه، سوف يشهرون أجهزتهم في المستقبل أمام المغنّين والممثلين في المسارح والرسامين في صالات العرض ويطبقون "الحاكمة" نفسها، مع اللاعبين والشعراء وعارضي الأزياء، وكل من يدعي أنه أتى بالجديد المبتكر. المشكلة الوحيدة التي يخلفها تطبيق الذائقة الذكية، هي أنه سوف يكون "قاسيا" أكثر من اللزوم، إذ أنه يمنع التأثير والتأثر، يعتبر النقص الأدبي، ضربا من ضرب "التلاص"، ويحرمان من روائع عبد الوهاب، والأخوين رحباني، بحجة أنهم "نهبوا ولم ينهلوا" من التراث الموسيقي العالمي.

لنبعد أكثر من ذلك في حال وقع تعميم هذه الذائقة الاصطناعية، ونزلنا تطبيقاتها على الأجهزة في الصالونات والمطابخ والمدرجات، ودور العرض والعبادة.. سوف نحرم، عندهم، من كل فرجة أو ضحكة أو همسة أو كذبة أو غصة، بحجة أنها مزورة وليست أصلية. ربما نسمح للمقلدين، دون غيرهم بممارسة هواياتهم، على اعتبار أنهم مثل المنجر التايواني الذي يقدم نفسه كمقلد وليس كمبتكر، ولكن المعضلة أن هناك مقلدين يقلدون مقلدين آخرين.. وع "الأصل دور" كما يقول عدوية الذي استنسخوا فنه دون حياته.

تونسي «يجمل»

السيارات الكلاسيكية

مدين (تونس) - في ورشة الشاب، سويح مراد في مدينة جرجيس (جنوب)، تتناثر هياكل سيارات كلاسيكية قديمة في وضعية مهترئة ومتردية، ولكن، وبفضل مجهود بشري تجتمع فيه الصناعة والإبداع، تغادر هذه الهياكل المهترئة الورشة وقد استعادت شكلها ورونقها الأول الذي كانت عليه عندما صنعت منذ عقود طويلة، واكتسبت من جديد قيمتها المادية المرتفعة، وعاد لها شكلها الأنيق، ما يجعل منها سيارات فاخرة يتم التسابق على اقتنائها وعلى متعة قيادتها.

يقول صاحب المشروع، إن عملية إعادة صياغة كل سيارة تستغرق مدة تتراوح بين 3 و7 أشهر حيث يقوم فريق عمل متعدد الاختصاصات بالتدخل في كل جزئياتها وتركيبتها من الهيكل إلى المحرك دون نسيان الدهن والطلاء، إلى أن تخرج العربة في شكل جميل تستعيد معه رونقها الأصلي ويعود لها شبابها والها.

الكعب العالي يبطيء مشي النساء إلا على سَلَم الحرية



إمرأة شامخة

من حياة المصمم الشهير مع سينوغرافيا غنية ولافتة.

ويرى أوليفييه غابيه، مدير متحف الفنون التزيينية ومفوض المعرض، أن كريستيان لوبوتان هو من القلائل الذين قربوا الموضة من الثقافة الشعبية.

ويوضح "لوبوتان اسم يكرر كثيرا في أوساط الراب والسينما، والناس يتعرفون عليه سريعا عندما يطرح اسمه". وهو أمر يسعد المصمم. ويختتم قائلا "الثقافة الشعبية غير متحكم بها ولا يمكن التحكم بها وعندما يرتبط اسمي بها فإن الأمر يسعدني".

ويوضح "قبل 10 سنوات، كان هذا اللون يسمى بيج. أما اليوم فنحن نفكر في كل درجات لون الجلد".

وقد باشر مجموعات "لي نيود" بالجلد من إنجاز الثنائي الإنجليزي المرأة من خلال اللعب على تواصل اللون مع القدم المتعلقة للحداء.

وقد كرست قاعة كاملة لهذا الميل مع تسع منحوتات ضخمة مغطاة بالجلد من إنجاز الثنائي الإنجليزي ويتكرر/ماليم مع ألوان مجموعة "نيود" المختلفة. ويروي المعرض المكرس للوبوتان جوانب معروفة وغير معروفة

عال و"التوقف عن الرضخ أمر إيجابي أيضا".

ويؤكد "ما من حداء علو كعبه 12 سنتيمترا يوفر الراحة (...) إلا أن النساء اللواتي يأتين إلي لا يحجن عن خفين". ويتابع قائلا "لا أريد أن يقال عندما يتم النظر إلى أحذيتي تبدو مريحة جدا" المهم بالنسبة إلي أن يقال "ما أجملها وتعجيني كثيرا".

ويرى المصمم أن الحدائفة والنظور الأساسي الرئيسي في مجال الأحذية لا يتمحوران على الكعوب بل على مفهوم "تنود" (اللون الجليدي).

يرى مصمم أحذية فرنسي أن الكعب العالي الذي يتمسك بإبداعه في تصميمات مختلفة يسمى بالمرأة إلى طريق الحرية، والحرية بالنسبة له تلغي راحة الأقدام النسائية، مؤكدا أن المرأة لا ترغب في التخلي عن الكعب العالي رغم انتشار الأحذية الرياضية التي تساعد على الحركة اليومية في الحياة المعاصرة والمتسارعة.

باريس - يقول كريستيان لوبوتان مصمم الأحذية النسائية الفرنسي التي تتميز بنعلها الأحمر وكعوبها الشاهقة "عندما اصممها لا أفكر بالراحة" مشددا على أن إبطاء مشية النساء هو "شكل من أشكال الحرية" لا يؤثر عليه مرور الزمن. ويؤكد مصمم الأحذية البالغ 57 عاما في مقابلة، "لا ترغب النساء في التخلي عن الكعوب العالية".

وصمم لوبوتان الآتي من عالم المسرح وهو يعتبر من رموز الثقافة الشعبية، الآلاف من الأحذية الفاخرة التي تتراوح بين كعوب مسطحة وكعوب بارتفاع 16 سنتيمترا.

وقبل عشر سنوات، خاض غمار الأحذية الرياضية للنساء لأن زبوناتهن كن يتهاقن على المقاسات الصغيرة منها في متجر الرجال. إلا أن التصميم الذي جعل اسمه على كل لسان في العالم هو الحداء الأنثوي بامتياز ذو الكعب الشاهق.

وأتى هوسه بالكعب العالي من رسم حداء يكعب عال مشطوب بالأحمر اطلع عليه كريستيان لوبوتان وهو في سن العاشرة عند زيارته متحف "بورت دوري" الذي يستضيف معرضه الاستعادي الذي ينطلق الأربعاء حتى يوليو.

وكان هذا اللوح يشير إلى منع انتعال الكعوب العالية في المتحف لعدم إلحاق

سعوديات يحلن مباريات كرة القدم في دوري الرجال

نسائي لأحداث جولات كأس الدوري للمحترفين"، مضيفة "البرنامج انطلق في 22 فبراير 2020، بمشاركة لى العنزي ونجود الزهراني كونهما متمكنتين في التحليل، خصوصا أنهما لعبتا كرة قدم بالأساس".

وقالت اللاعبة لى العنزي "تحليل مباراة الكلاسيكو التي جمعت الزعيم العميد في الدوري يعتبر تجربة جديدة ومميزة، خصوصا أن اللقاء شهد أحداثا كثيرة ومثيرة، وتمت مناقشتها".

وأضافت بعض الصعوبات، والأخطاء واردة، وأعتقد أنها كتجربة مبدئية كانت مميزة وحققت أصداء واسعة".

العنزي من فريق "اليمامة"، ونجود الزهراني من فريق "نجد"، وتحدثتا عن تفاصيل مواجهة الفريقين في الدوري، والأحداث التي صاحبت لقاء الكلاسيكو مثل إلغاء هدف الاتحاد الذي سجله رومارينهو، وعن ركلة الجزاء التي احتسبت في الوقت بدل الضائع لصالح الهلال، وسجلت عن طريق إدواردو الذي قاد فريقه للفوز والمحافظة على صدارة الدوري.

وقالت مقدمة البرنامج ناهد الأحمد، "فكرة البرنامج تختص بالأحداث الرياضية، من خلال أستديو تحليل

الرياض - عرضت قناة تلفزيونية سعودية برنامجا رياضيا نسائيا لتحليل مباريات كلاسيكو السعودية بين فريقى الهلال وضيفه الاتحاد، في سابقة هي الأولى من نوعها في المملكة.

وتقدم البرنامج الرياضي المذيع ناهد الأحمد، واستضافت في حلقتها الأولى لاعبتي كرة القدم لى

ديانا كرزون تبحر في الرومانسية باللهجة العراقية

سيتم الإعلان عنها، فيما سيتم تحديد موعد إطلاق ثاني تلك الأعمال في القريب العاجل.

ويحقق العمل الجديد "صعب أقدر" اقدر" تفاعلا كبيرا على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ومن خلال الإذاعات المحلية والعربية، منذ اللحظة الأولى لإطلاقه.

تعاون في ما بينهما ليحمل العام 2020 تنوعا في كافة الأعمال التي ستطلقها كرزون بكافة اللهجات العربية لعشقها وتقديم كافة الألوان الغنائية وإجادتها لها.

العمل الفني الجديد "صعب أقدر" هو أول هذه الأعمال التي تم إطلاقها لتحمل الأيام القليلة القادمة مفاجات

الجديد من الأعمال المميزة لكونه يحمل أسمى معاني الرومانسية والأحاسيس المملوءة بالمحبة والصدق ودقة التعابير التي ترتقي بسامعها. يذكر أن الفنانة ديانا كرزون اختارت أن يكون تعاونها مع الملحن الموهوب علي صابر من خلال تسجيل عمليين غنائيين باللهجة العراقية، وهو أول

عمان - أطلقت

سوبر ستار العرب أقوى أعمالها الغنائية باللهجة العراقية "صعب أقدر" وهي من كلمات قصي عيسى والحنان علي صابر وتوزيع عثمان عبود، ويعتبر العمل

طفلة السادسة تطير مثل العصفور بلوح السنوبورد

موسكو -

قد تكون فاسيليسا إيرماكوف ما زالت في سن صغيرة جدا، إلا أن هذه الطفلة الروسية البالغة ست سنوات قد صنعت اسما لنفسها في رياضة السنوبورد.

تمضي فاسيليسا خمس ساعات يوميا في التدريب على منحدرات جليدية خارج موسكو حتى أنها حطمت عددا من الأرقام القياسية الوطنية. وقالت والدتها ناتاليا "تريد أن تتدرب كل يوم وتطلب الذهاب إلى أماكن فيها تلوج حتى في فصل الصيف".

وبرعت هذه الفتاة الصغيرة التي يدرّبها والدها، وهو ممارس محترف سابق لهذه الرياضة، منذ كانت في الثالثة من العمر، في تنفيذ قفزات 360 درجة أي استدارة كاملة وقفزات 540 درجة أي استدارة ونصف استدارة. وقالت، "أنا أظير مثل العصفور". ويتابعها على

